يرتبط العمل الفني كما مر سابقاً " بمدى القدرة على ترجمة العواطف والمشاعر والمعاني المعنوية كأساس :طبيعة التربية الفنية للعمل الفني من خلال وسائط متعددة كالرموز اللفظية أو الشكلية أو الحركية أو الصوتية وهي بمجموعها تمثل عاملاً " مهماً في توثيق العلاقات الإنسانية، خاصة إذا ارتبطت بالواقع. ومن هنا يأتي التنوع في الفنون تبعاً للتنوع الثقافي وتبعاً للأحاسيس والمشاعر التي تحيط بالمواقف الانفعالية والاجتماعية والعاطفية وينبثق عن هذا التنوع تنوعاً في النتاج الفني اللفظي أو الحركي تعود أهمية التربية الفنية في البرامج المدرسية من منطلقين، أما الأول فمن النظرة الفاحصة لماهية .أو الصوتي أو التشكيلي عملية التعليم والتعلم وما يتصل بها من الاستعدادات المتعددة لحدوثها فقد ظهر أن عملية التعليم والتعلم لا تعتمد فقط على الجانب العقلي للفرد بل تعتمد أيضاً على جوانب أخرى ليست أقل أهمية كالنمو الانفعالي والاجتماعي والنفسي له ؛